العدد ٩٩ | ثمن العدد قرش صاغ | السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة "اليرموك"
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧



تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم
غ م الاشتراكات
١٠٠ في فلسطين
١٣٥ في الشرق العربي وسائر البلاد ، الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاحد ٧ ربيع ثاني سنة ١٣٤٤ | الموافق ٢٥ تشرين اول سنة ١٩٢٥

ليسمع العالم المتمدن

سورية تحتضر فهل من مغيث

قلنا من اول عهد الاحتلال ان فرنسا في بلادها غيرها في بلاد الناس فقالوا لا بل هي هي في كل مكان ، حاملة لواء المدنية ومحررة الشعوب وناشرة لواء العدل

فقلنا اذا كان ينطبق هذا الوصف على بعض رجالها الذين تشبعوا بالروح الديموقراطية فتهذبت نفوسهم وسمت اخلاقهم فانه لا ينطبق على من نراهم في سورية من العسكر بين الذين لا يهمهم الا توطيد سلطتهم واملاء جيوبهم ولا يتم لهم ذلك الا في ظروف اقرب للفوضى منها الى الامن والرخاء اللذين تصان بهما الاموال والانفس من عبث العابثين ومن كان في شك من هذا فليستعرض تاريخ سورية من سنة ١٩١٩ حتى يومنا هذا فهناك يرى ما لا عين رأت ولا اذن سمعت

واشد مما مر كله الفظائع الجارية اليوم التي صبغت ارض الشام اقدم مدن الشرق الاسلامية التاريخية بدماء الابرياء من شن الغارة على الافرنسيين وغير الابرياء فيا لهول ما نرى في القرن العشرين الذي ينعتونه ظلما بعصر الحرية والتمدين

كان على فرنسة ان تقتنع بان العرب السور بين اولو تاريخ مجيد يحافظون عليه ولا يسمحون بان تدرس معالمه وهم يرون سواهم من الشعوب الصغيرة التي يجهلها التاريخ نالوا قسطهم من الحرية والاستقلال . وكان على الدول التي تنتحل حماية الضعفاء والمحافظة على الحقوق البشرية والرأفة بالانسانية ان تبرهن على صدق دعواها بتدخلها ووضع حد للبكيات المحزنات في سورية ولكن هيهات فقد ظهر ان الكل في الهوى سوا وان المنفعة المتبادلة وسياسة المجاملة كفيلة بكم الافواه عن استنكار الفظائع التي تأتيها احداهن وشل الايدي عن الاخذ بناصر الضعفاء الذين لا يملكون عن انفسهم دفاعاً

لقد هبت الثورة الدرزية واتخذت شكلا وطنياً واسعاً وبات الافرنسيون يخشون ان يلاقوا في سورية ريفاً ثانية تباع فيها الارواح من القبيلين اشباعاً للطامع ودفاعاً عن الاوطان والمصالح فهل يرضى عن ذلك اولو الوجدان الصحيح وارباب الضمير الحي ؟

لو تجرد الباحث عن المؤثرات في التحقيق عن اسباب الثورة الدرزية التي انقلبت الى ثورة سورية عامة لوجد ان الدروز لم يثيروا غبارها و يوقدوا نارها بل لتيقن ان الادارة السيئة التي ساست البلاد من اول عهد الاحتلال هي التي جعلت من الصديق عدواً ومن المسالم محاربا

وان قيل ان هناك واترا وموتورا وان الانتقام للشرف العسكري قد يغلي في صدور القواد والجنود و يفعل في رؤوسهم ما تفعله الخمرة في رؤوس الاحداث فيخرجهم عن المألوف في تسكين الثورات . قلنا ما ذنب الشيوخ والاطفال والنساء من ذوي المقاتلين بل ما ذنب دمشق الفيحاء وقراها والاهالي الآمنين من رجال ونساء واطفال تمطرهم السلطة الافرنسية بكرات المدافع وقنابل الطيارات لانهم لم يصدوا هجمات الثائرين! وكيف يستطيعون صدهم وقد عجزت عنهم جيوشها الجرارة ولديها احدث الات الحرب ؟ واي معنى اذاً لوجود دولة تبتز اموال السكان بحجة المحافظة على نفوسهم واموالهم ؟ اللهم ان هذا منكر لا يرضيك فحسبنا الله ونعم الوكيل

استندت السلطة بحسب بلاغاتها الرسمية في تدمير القرى وقسم كبير من دمشق كمحلة الشاغور والميدان والبزورية و باب سريجه على ان بعض اهالي هذه المحلات قد اشتركوا مع الثائرين لذلك عمدت الى الانتقام عبرة لهم ولامثالهم

ما افظع هذا الاعتذار واوهى هذه الحيلة! وهب ان البعض اشتركوا مع الثائرين فباية شريعة دولية يجوز ان تنتقم دولة منتدبة من اناس آمنين في عقر دارهم لا لذنب جنوه او جناية اقترفوها الا انتساب بعض الثائرين اليهم على زعم السلطة وغشيانهم تلك المحلات والقرى بالرغم من اهلها

ان القاعدة المتبعة في الحروب الدولية عدم التعرض للاهالي والمدن والقرى الآهلة بالسكان واكبر دليل على احترام هذه القاعدة حوادث الحرب الكبرى التي هدمت جميع القوانين والشرائع ما خلا هذه الشريعة الانسانية فهل يجوز ان تحترمها فرنسة وحليفاتها في الحرب العامة وتنقضها هي بنفسها في عهد السلم والانتداب

والانكى من كل ذلك ان تفرض على الشام فوق مصيبتها ونكبتها غرامة حربية من عتاد وذهب حتى صدق فيها قول القائل :

يجار علينا ثم نؤمر بالشكر

ان سورية اليوم تستغيث وتستصرخ كل ذي وجدان حي الى الاحتجاج والتدخل وهي تجتاز نكبة كبرى لم تمر بها من قبل ولن ترى مثلها فيما بعد

نكتب هذا ونحن على يقين ان الشعوب العربية المجاورة والدول التي تشفق على الانسانية المتألمة لن تسكت على هذا الجور المريع وسنسمع اما عشية او ضحاها صدى الاحتجاجات من اقطار المعمورة طالبة ايقاف هذه المجزرة البشرية

واما فلسطين فيظهر انه ارعبها ما جرى بشقيقتها سورية فاطبقت عينيها وفتحت فاها ثم سكتت ولا تزال ساكتة ولا ندري هل ينطلق لسانها بالاحتجاج ام تشكو الامر الى الله الذي يعلم ما تخفي الصدور

اهل باريس

واخبار الحرب السورية

نشرت التيمس لمكاتبها من باريس تلغرافاً قال فيه ان اهل باريس عادوا الى اظهار استيائهم لانهم اصبحوا يستقون اخبار الحرب السورية من الصحف الانكليزية واخذوا يوجهون انتقاداتهم الى الجنرال سرايل بصراحة لم تكن مألوفة من قبل

اميركا ترسل بوارج

الى سورية

اذاع مكاتب روتر ان نسافات اميركية سافرت الى الاسكندرية لتكون على استعداد للخدمة في الموانئ السورية وحماية الرعايا الاميركيين هنالك

تصميم عبد الكريم

على مواصلة الحرب

جاء في الديلي تلغراف من مكاتبها في طنجه ان الاخبار تدل على ان عبد الكريم وانصاره لا يزالون مصممين تصميما قاطعاً على مواصلة الحرب

تكذيب خبر

كذب مكاتب روتر من طيطوان ما روي عن عبد الكريم وهو انه اعدم مستشاره باجار يثو بفظاعة وحشية

تفصيل المعارك الاخيرة

رساس . كناكر . اصلحه ثعله

قرية رحا في ٢٣ ربيع اول — لمكاتبنا

وصلت زبيين فوجدت الحماسة بالغة اشدها لان الافرنسيين احتلوا رساس وخطتهم مهاجمة عرى والاستيلاء على مياها ثم الزحف على المقرن القبلي الذي يحتوي على قصر سلطان باشا ومنها الوصول حربا لبصرى اسكي شام ولكنهم دحروا امام مياه عرى وكسروا شر كسرة وتقدر قتلاهم بما ينيف على المائة

و بعد ذلك بدأت الجموع تتوارد من كل جهة الى قرية رساس التي كانت نقطة الحرب واخذوا يهاجمون القوى الافرنسية من بساتين قرية سهوة القريبة من الخط الحربي ودامت رحى الحرب من يوم الاثنين الى صباح الاربعاء

والحق يقال ان الثوار ابلوا بلاء حسناً فقطعوا على الجنود طرق مواصلاتهم واحتاطوا سياراتهم في قرية كناكر كما انهم هاجموهم ليلا مراراً وصرف في هذه الليالي عتاد كثير . وكانت الجموع قد تم جمعها فهاجمته صباح الاربعاء من كل الجهات وعليه بدأ الانسحاب فعلا ولكن بعد ان عم البلاء قرية كناكر وتقدر خسائر الافرنسيين بما يقارب من الف بين جريح وقتيل والدليل على ذلك تركهم على المسيل حتى كناكر ما ينيف على ٢٠، قتيلا وقد انقلب انسحابهم لانهزام مريع فقابلتهم القوى التي كانت مرابطة في عرى احسن مقابلة وضربت جناحهم الايمن ضربة شديدة كما ان اهل المقرن الشمالي ضربوا جناحهم الايسر شر ضربة وقامت الطيارات باعمال عنيفة جدا وامنت دباباته خط رجوعهم بكل صعوبة وقد اسقطنا لهم طيارتان احداهما بين ثعلة والاصلحة والثانية غربي رساس وفي اليوم الثاني اي يوم الخميس اسقطنا طيارتين ايضاً احداهما غربي ثعلة والثانية شرقي طياره ولم يقابلهم الا اهل السويدا وعليه فقد انسحبوا من خط رساس كناكر اصلحه ثعله

وفي اليوم نفسه انسحب العدو الى المزرعة ولكننا سنعيد الكرة عليه ثانياً ان شاء الله اما حربنا الاخيرة فقد دامت اسبوعاً كاملا وقد تعب الثوار بعد هذا الجهاد فاستراحوا يوم الجمعة .

تأكد انه كان هدف العدو بعد الانسحاب الى الجنوب لكنه بعد ان هاجمه اهل المقرن الشمالي واهل السويدا وحاربوه حربا شديدا بدل خطته فجأة ووجه جيوشه نحو المسيفرة وفي هذا النهار « السبت » شطرت قواه شطرين الاول توجه نحو خربة الغزالة والثاني نحو درعا

والسبب الجوهري في قسمة الجيوش لان الثورة عمت سورية وقد القت عصابات الغوطة القبض في المليحة على قواد الدرك الذين اتوا لتعقيبهم رغم ارادتهم وهم رفيق العظمه والقائد اديب افندي والرئيس عبد الرحيم افندي الداغستاني وهم معتقلون الان في الجبل

هذا وقد سحب قائد القوى الافرنسية جميع قواه من حوران لان الثورة استفحلت في جنوبي سورية وشماليها فخانه التدبير ولم يعد يعرف ماذا يفعل

اما الخسائر التي تكبدها الجيش في المعارك الاخيره فست طيارات عند انسحابه من رساس حتى المزرعة والف قيل عدا عن معنوية الجيش التي انكسرت فقد كنا نشاهد افراده منهزمين من امام بني معروف كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة

اما الجهود التي يبذلها سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة فهي جديرة بالاعجاب حرسه الله وجعل تحرير سورية على يديه

شائعات وخواطر

— اقام السوريون الموالون لفرنسا حفلة للمفوض السامي الفرنسوي و يقال انه اكل كرابيج حلب

— من خوف الجنرال غاملان من الدروز كل ما يسمع واحدمنهم يشتمه يعمل اطرش

— من حزن الجنرال غاملان على انكسار الجيوش الفرنسوية في الريف اصيب بالسويداء

— طارت طيارة فرنسوية من معسكر الطيران والقت نفسها على الدروز

— يقال ان الجنرال غاملان لما علم بان سلطان باشا الاطرش له عصابات تعصب بمنديل

« السيف »

حوادث الشام الاخيرة

لمكاتب شاهدها بعينه

قبل الثورة

قبل ان ادون ما شاهدته احب ان اوقف القراء على حقائق وقعت قبل الثورة لم تتناولها الصحف منها ان رجال السلطة طلبوا الى اهالي قرية المليحة ان يساعدوها على التنكيل بعصابة حسن الخراط او ان يدلوها على محل وجودها فما اجابوهم الى طلبهم فعندها بدأوا باطلاق القنابل والمدافع على القرية فتهدم بعض بيوتها فدافع اهلها عن انفسهم . ثم قبض الجند على عشرين شخصاً في الطريق تتفاوت اعمارهم من ١٤ سنة الى الستين وقادوهم الى معمل الزجاج بدمشق الذي جعلته السلطة مركزاً عسكريا واطلقوا عليهم الرصاص بتهمة مساعدة الثوار مع ان المقبوض عليهم ابرياء ومن بينهم رجل يناهز الستين طحان من محلة الداقور التابعة للعتيبة واسمه سليم الافغاني

ثوار الدروز والعصابة

اما ما اشيع عن اشتراك دروز الجبل الثائر مع عصابة حسن الخراط فهو عار عن الصحة الا انه اشترك بضعة عشر درزيا من قرية جرمانا التي اطلقت السلطة من قبل عليها القنابل فقتلت كثيراً من رجالها انتقاماً وهدمت قسما كبيراً من بيوتها

المسيحيون لم يصيبوا باذى

واما ما يشيعه بعض من لا خلاق لهم عن اعتداء العصابة على المسيحيين فلا حقيقة له بل ان العصابة ارسلت بعض رجالها الى محلة باب توما وحارة اليهود محافظة عليها لئلا يطيش الجهال الذين لا تخلو منهم طائفة من الطوائف فيحدثون بها شغبا

في الشاغور قبل الثورة

دخل احد الثائرين صباح الاحد الساعة ٨ محلة الشاغور وقال : بشراكم فقد اتاكم الفرج فاستعدوا للقائنا مساء وكان الناس قد تجمعوا فاطل خفراء الشاغور ليفرقوا الناس فسلبوهم بنادقهم واطلقوا سبيلهم وقالوا لهم حدثوا حكومتكم بما رأيتم

وفي الساعة الثالثة من نهار الاحد حضر ثلاثة فرسان الى محلة الشاغور ورددوا ما قاله صاحبهم الاول واخذوا يطاردون خيولهم و ينتخون وانبرى احدهم الى مخفر الشيخ حسن وقال لشرطته بلغوا الحكومة ان امامها خروجين فاما ان تخرج من دمشق بسلام واما ان تخرج الينا .

وقبل المغرب بنصف ساعة وقع ما انذروا به وهنا ليسمح لي القراء بابداء ملاحظتي وهي ان السلطة تبلغت هذا الانذار من صباح الاحد ولكنها لم تستعد لمقابلة الثوار وهي مسئولة من وجهين فاما انها تحبذ هذا الشعب لتصب انتقامها وتجد لها عذراً فيه او انها لا تقوى على صد الثائرين فبقيت في مراكزها تدافع عن نفسها

دمشق ثلاث مناطق

ودخل الثوار الميدان ثم الشاغور ثم القنوات ووقفوا هنالك اما السلطة فاعتصمت بقلعة المزة وقلعة سوق علي باشا وربوة الصالحية فانقسمت المدينة الى ثلاث مناطق فالاهلية من الصالحية الى باب شرقي عن طريق سوق ساروجه والثانية الشاغور والميدان والقنوات التي احتلها الثوار الثالثة دوائر الحكومة وربوة الصالحية والمزة التي تحصنت فيها السلطة واخذت تطلق منها نيران المدافع بالهواء من مساء الاحد حتى صباح الاثنين ولما علمت بوصول الثوار الى القنوات بعد اجتيازهم الشاغور والميدان اخذت تطلق المدافع على القنوات و باب الجابي والشاغور والميدان وزقاق الحطاب عند طلوع الفجر فتهدمت الدور وسقطت السقوف على من تحتها وظلت كذلك حتى صبح الثلاثاء فضج اهالي الشام واجتمع وجهاؤها وقرروا ارسال وفد الى البعثة الافرنسية مؤلف من حقي بك العظم واحمد بك اليوسف والامير سعيد والشيخ تاج الدين وغيرهم فلما اجتمع الوفد برئيس البعثة سألها عن سبب عدم خروج الجيش للثوار ومحاربتهم فاجابهم لان السلطة غير امينة من خروجه خوف ان يصبح بين نارين نار الثوار ونار الاهالي فقال الوفد اليس لهذه المأساة من اخر ؟ فاجاب رئيس البعثة انا لا نكف عن الضرب الا بشروط ثلاثة دفع غرامة ١٠٠ الف ليرة و٣ الاف بندقية وخروج الثوار فقال وكيف الوصول الى الثوار ونحن لا نأمن رصاص جنودكم المحاصرة باماكنها تطلق النار على كل مار فامنونا على ذلك وليذهب لحمايتنا جند افرنسي ولما رفضت البعثة هذا الالتماس ايضاً طلب الوفد منها هدنة الى الساعة ٢ بعد ظهر الاربعاء ليتذاكر مع موفديه فاجابته الى ذلك متوعدة باعادة الكرة عند عدم قبول شروطها

تفصيل الحريق

ابتدأ الحريق من صباح الاربعاء حتى المساء في سوق الحميدية وانتهى بالبذورية وهذين لم يقر بهما الثوار و يرجح اما ان يكون الحريق من الجند واما من القنابل التي تهدم وتحرق في آن واحد.

هذا عدا عن محلة الشاغور والميدان والقنوات التي اصبحت قاعا صفصفاً

موقف الاهالي

ولا تسل عن الزعر الذي استولى على النساء والاطفال فقد شاهدت اكثر من ٥٠ امرأة مع اطفالهن يبحثن عن ملجأ يقيهن القنابل وهن بحالة تفتت الاكباد وجلهن من المخدرات وليس عليهن حجاب وكان الرجال يلقوا اليهن اثوابهم ليستروا بها عوراتهن والاطفال باكين صارخين مستغيثين والناس سكارى وما هم بسكارى ولكن الموقف مخيف

ضحايا الحوادث

ولا يستطيع الانسان ان يحصي عدد القتلى لان البيوت تهدمت على من تحتها اما الذين وقعوا بالاسواق قتلى برصاص الجند والقنابل فيقدر عددهم بـ ٢٠٠٠

منع الدمشقيين من السفر

وقد حظرت السلطة على الدمشقيين الخروج من المدينة الا بوثيقة خاصة منها وقل ان ينالها احد لان الجميع في نظرها سواء

التحصينات في المدينة

لقد اقيمت التحصينات في جميع انحاء المدينة فقد اتخذت لها السلطة في باب شرقي معمل الزجاج والثكنة معسكراً مزودا بمعدات كافية واقامت في اول طريق الصالحية عند المستشفى استحكامات ووضعت اكياس الرمل واربعة مدافع رشاشة

واقامت استحكامات اخرى كهذه امام بيت الكيلاني على مقربة من مركز اركان الحرب

اما مركز اركان الحرب فقد سدت جميع نوافذه باكياس الرمال وارتكز في كل منها مدفعاً رشاشاً

الدوريات في المدينة

لا تزل الدوريات تطوف في المدينة نهاراً تصحبها السيارات المصفحة اما في الليل فتربض الجنود وراء الاستحكامات لئلا تفاجأ تحت الظلام . وقد مدت الاسلاك الشائكة في الشوارع .

اجتماع القناصل

اجتمع نهار الاربعاء قناصل دول اميركا وايطاليا واسبانيا باركان السلطة عند المسيو او بوار مندوب المفوض للاستفسار عما اذا كان من خوف على رعاياهم في بقائهم في دمشق فنفى لهم ذلك

القطار المصفح

يتألف القطار المصفح من ست واغونات وقاطرة وهو مصفوف على النسق التالي:

١ — واغون عليها جدار من اكياس الرمل تتخللها بنادق المتراليوز ووراءها واغونة وضعت عليها الالة المرسلة الانوار ثم غرفة مصفحة بمدافع جبلية ومتراليوز فالقاطرة فواغون مصفح فواغون شحن فواغون مصفح و يترك هذا القطار كل يوم دمشق قبل سفر كل قطار ركاب منها بنصف ساعة لاجل الاستكشاف فيصل الى مرغايا . فيحفوفه و يعود منهما امام قطر ركاب بيروت

....

الراديكاليون والريفيون

من افظع ما يقع للانسان في حياته ان يأخذه الغضب من امر الى الضحك منه . هذه هي الحادثة المستمرة وان كانت متقطعة حادثة المستعمرين والشعوب المستضعفة تأخذ حكومة الاستعمار السيف في يدها وترفعه على رأس الشعب الذي قعدت به الايام حتى عجز عن استخدامه فيقول المدجج بالسلاح لغير يسنه لقد اخطأت ايها الغبي ولي الحق ان اوقع بك العقاب . ولكني ساستعمل معك الرحمة فلا اقتلك ولا اخرب ارضك بل اسمح لك ان تبقى على قيد الحياة وان تبقي بلادك عامرة وساكتفي بالبقاء هنا والى جانبي الجند وكذلك نخراً ان تدخل في ذمتي وكفالك نخراً ان تكون خادمي وحسب ارضك سعادة ان اسمح لك بزرعها ولا احرمك بعض الشيء من غلتها . هذه مكارم الاستعمار بين وهذا سخاؤهم ولك الويل ان قلت انه اعتداء وانه اغتيال وانها لصوصية

اعتدى المرشال ليوتي على الريفيين واغتال ارضهم ظلما ولكنه فعل ذلك في سبيل تعديل الحدود وفي سبيل ضمان ترقية المراكشيين الداخلين دائرة الحكم الفرنسي وفي سبيل تأمين الشعب الريفي بالتقرب اليه فهو كريم يحمل حضارة امة كريمة كان الواجب ان يستقبلها عبدالكريم ورجاله بالترحيب والشكر ولكنهم رفعوا السيف دفاعاً عن حياتهم دفاعاً عن اهلهم دفاعاً عن بلادهم فكان الريفيون مجرمين معتدين في قيامهم بالواجب عليهم كما كان الفرنسيون اشرافا كرماء محسنين في اعتدائهم واغتيالهم حقوق الغير

بهذا المنطق الاثيم الوقح لا تنفك الصحف الفرنسية والاسبانية تردد صباحاً ومساء تلك العبارات السمجة « لقد اعتدى عبد الكريم فلا بد من تأديبه بالقتل ولقد اعتدى معه رجاله فلا بد من اخراجهم من اراضيهم

على هذه القاعدة المنطقية و بهذه العقلية قال المسيو بانلفيه « نحن نحارب في مراكش لنقر هناك سلاماً وطيد القوائم عادلا لا يكون فيه ظالم ولا مظلوم » واغرب من هذا ان نقرأ عن المؤتمر الراديكالي الذي عقد في نيس قراره العجيب المفرغ في قالب الانسانية الاشتراكية وان كانت روحها كلها استعمارية . اما قرار المؤتمر الراديكالي فهو مطالبة الحكومة الفرنسية ان تجدد بالاشتراك مع الحكومة الاسبانية شروط الصلح على عبد الكريم وان تكون هذه الشروط مشبعة بروح السخاء والانسانية فيعطي للريفيين وقبائل الجباله الاستقلال الذاتي

فالاشتراكيون يطالبون الحكومة بالا تدع الريفيين والجباليين احرارا في بلادهم والا تدعهم بعيدين عن نفوذها ولا عن قبضة يدها ولكن لا بأس ان تسمح لهم بان يتوهموا انفسهم احراراً وان يكونوا خداماً لمصالحنا الاقتصادية ولا ندري اين الفرق بين هذا وبين ما يقوله الاستعماريون ؟

في هذا الوقت الذي تدعي فيه الحكومة الفرنسية الرغبة في اقامة العدل والخروج من الحرب بنتيجة ليس فيها ظالم ولا مظلوم . كأن الحرب ذاتها ليست ظلما محضاً . وفي هذا الوقت الذي تدعي فيه الحكومة هذه الدعوى وفي الوقت الذي يطالبها فيه الراديكاليون اي الاشتراكيون المتطرفون بان تتكرموا على الريفيين بالاستقلال الذاتي . في هذا الوقت تقول الانباء الواردة من فاس . ان المدفعية الافرنسية بالاشتراك مع الطيارات اطلقت النار على القرى « لا المعسكرات » لانها رأت بها اجتماعات . بهذا الاعتداء على القوانين الحربية باطلاق النار على الامنين في قراهم غدراً وظلما باتلاف الزرع وتعطيل الحصاد وتجويع الاهالي غير المحاربين تريد الحكومة الافرنسية تمدين الشعب الريفي وتريد ان تؤسس هناك صلحاً ليس فيه ظالم ولا مظلوم و بهذه المدافع تجيب الحكومة الافرنسية على نداء الراديكاليين

نقول ان مؤتمر لوكارنو لا يكون فاتحة للسلام لانه اتفاق جزئي كما قال المسيو بولينس ان الاتفاق بين طائفة من الدول الاوربية لا يؤدي الى السلام لانه اتفاق جزئي يسد باب الحرب من ناحية و يفتح لها ابواباً في نواح اخرى . وان العالم لن يدرك السلام الا اذا كان الاتفاق تاماً بين اجزاء العالم

اما واوربا تحسب من حقها ان تغتال حقوق اسيا وافريقيا وان تفتك بارواح الاسياويين والافريقيين وهي تحسب ذلك تمديناً وعدلا فلا يمكن ان يؤدي عملها هذا الى السلام

لقد تمكنت شهوة الاستعمار من النفوس لدرجة لا نستطيع كما قدمنا القول بان نفرق معها بين عبارات الاشتراكيين والرأسماليين

ولو كان ما ترويه الصحف الافرنسية والانكليزية عن السوفتيين من الجهد الاستعماري لكانت الشيوعية ذاتها شر اشكال الاستعمار وكان لا بد للانسانية ان تشقى وان تشقى الى ان تتهدم وان يكون طمعها شر ما تهدم به نفسها .

ليس للحق ان يطمع من القوة بشيء اذا لم يجعل نفسه قويا فاذا كان الريفيون اليوم والصينيون غداً يريدون لانفسهم نجاة فليس لهم ان ينتظروه من الاشتراكيين او الراديكاليين او الشيوعيين ولا من عصبة الامم او مؤتمر لوكارنو او مؤتمر وشنطن ليس لهم ان ينتظروا النجاة من شيء من هذا ولا من الحق ذاته .

اخبار محلية

برقية من الامير شكيب

الى اللجنة التنفيذية

ورد الى اللجنة التنفيذية من سعادة الزعيم الكبير الامير شكيب ارسلان ممثلها في جنيف امام جمعية الامم البرقية التالية :

لوزان في ٢٠ ت١ سنة ١٩٢٥

ابتدأت مقابلاتنا برئيس لجنة الانتدابات والتفاصيل بالبريد و يطلبون عقد اجتماع خاص لاجل النظر في المسألة السورية بالنظر للحوادث الخطيرة

شكيب

بيع الاراضي بالجملة

علمت جريدة الاتحاد العربي الغراء ان اثني عشر قرية من قرى بني صعب يحـاول اهلها بيع اراضيهم فيها كلها او بعضها وانه اذا تم ذلك تلتقي المستعمرات اليهودية بخط متصل من الخضيرة الى ملبس و يكون القسم المهم من الاراضي الصالحة لجميع انواع المزروعات قد انتقل بابخس الاثمان الى ايدي اليهود . وهي تعزو ذلك للضائقة المالية ولكون اكثر هذه الاراضي مشاع

***

جميل بك مردم بك

اوقفت دائرة الشرطـة في الثغر حضرة جميل بك مردم بك من وجهاء الشام وشبانها المتعلمين بحجة انه لا يحمل جواز سفر واذا عرف ان جميل بك خرج من دمشق خوف ان ينزل به انتقام السلطة لانه من اعضاء حزب الشعب الذي يطالب بالاستقلال زال العجب من وصوله الى حيفا بدون جواز

و ينتظر ان يخلي سبيله لانه من السياسيين الذين تقضي العهود الدولية باضافتهم فضـلا عن تسليمهم الى سلطة تنوي حجز حريتهم والتنكيل بهم ان امكنها

وجل ما تطالبه قوانين فلسطين في مثل هذه الحادثة ان يدفع رسم الجواز مضـاعفاً و يستدعي الى الحكومة بالاقامة في فلسطين

وفاة القومندان فالير

توفي في دمشق القومندان فالير احـد رجال الحملة في جبل الدروز متأثراً من جراحه وقد احتفل بجنازته احتفالا عسكريا مشى فيه رئيس الدولة ومندوب المفوض السامى وضباط الجيش ورجال الحكومة وعندما ورى التراب ابنه الجنرال سوليه

ولا يحق لهم ان ينتظروه ابداً اذا هم لم يجعلوا حقهم هذا قويا . قويا جداً . فتستقيم عبارة المستعمرين كما استقامت كلمة المانيا سنة ١٩١٨ وكلمة فرنسا سنة ١٩٢٥ متخذة شكلا من الاشكال بدعونه معاهدة صلح او موتمر اتفاق هذا وحده هو القادر ان يقيم سلاما لا ظالم فيه ولا مظلوم

نداء ورجاء

الى مشايخ وعلماء ووجوه

قضاء بئر السبع المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته . وبعد فقد بلغنا من اخبار بئر السبع تلك المنطقـة العربية الخالصة ما اوجع قلوبنا وادمى عيوننا ولا سيما ما تأكدناه من تهافت البعض على بيع اراضيه لليهود بواسطـة افراد من السماسرة الذين لا يراعون وجه الله ولا مصلحة الوطن

واقد آلمنا جدا ان نسمع ما سمعنا الان اعتقادنا باهالي قضاء بئر السبع و صدق وطنيتهم كان ولا يزال قويا ولثقتنا بانهم اباة ضيم واصحاب مروءة وشمم لا يمكنون غريباً من الدخول بينهم وفصم عرى وحدتهم والجوس خلال ديارهم والاستيلاء على اراضيهم الـتي كثيرا ما اراقوا دماءهم في سبيل الاحتفاظ بها

نعم قد يكون لمن يريد البيع عـذر اذا اراد ان يتمحل عذرا ولكن جميع تلك الاعذار واهية لا قيمة لها لان الضيق الذي حل باهالي بئر السبع في هـذا العام ليس بالامر الجديد عليهم . وانتم اعلم الناس ان اراضيكم اذا امحلت سنين واخصبت سنة واحدة يعوض الله عليكم كل ما فات من خسارة وضرر

ان بيع الاراضي اليوم فے بئر السبع باثمان لا يكاد فيها ثمن الدونم الواحد يعادل حاصلاته في السنة المخصبة وان كان ضربة على البائع وعلى مستقبل عائلته واولاده فهو جريمة ايضاً على هذا الوطن العربي لان الغريب اذا تملك اراضيه وتغلغل في صميمه اصبح اهله غرباء فيه والعاقل من نظر الى المستقبل ورأى ان النتيجة من البيع ستكون وبالا عليه فلا يكون نصيبه بعد ذلك غير التشرد في بلاد الله لا وطن ولا مال . . .

ان ثقتنا بوطنيتكم التي نعهدها هي التي حملتنا على ارسال هذا النداء اليكم على امل ان يكون له من التأثير ما يمنع وقوع الخطر و يحول دون بيع الاراضي في منطقتكم ولذاك نرجو ان تستعملوا ما لكم من التأثير على كل من تجدون فيه رغبة في البيع حتى يمتنع عن ذلك وان ينفرغ العلماء منكم للنصح والارشاد فے هذا الشأن اجابة لداعي الدين والوطنية والسلام عليكم

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية

عمر البيطار

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيـل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وار باب المصالح اعتماده

الاحتفال العظيم

بافتتاح مدرسة ام الفحم الجديدة

احتفل معلما مدرسة ام الفحم وتلامذتها بقضاء جنين احتفالا باهراً بمدرستهم الجديدة في يوم الثـلاثاء ٦ الجماري في الساعـة العاشرة ونصف قبل الظهر . وقد حضر الحفلة كل مـن سعادة حاكم لواء الشمال المستر ابرامسون وسعادة مدير المعارف المستر بومن وسعادة مفتش المنطقة المستر اندروس وحاكم الخليل وقائم مقام جنين خليل افندي عبد النور وحضرة مفتش معارف السامرة والسيد شريف افندي صبوح ومعاونه جميل افندي الخالدي وجم غفير من وجهاء البلاد واعيانها ومشايخ البدو المجاورين لام الفحم والذين كان يزيد عددهم عن مائتي فارس وقد قاموا بميدان عظيم تباروا فيه بالخيالة واللعب على الرمـاح والسيوف واستمر معهم الحال من اللجون حتى ام الفحم بالمدرسة ونصبوا ميدانا امام المدرسة وانضم اليهم كثير من الاهالي وكان الاهالي قاموا بمظاهرة كالتي يقيمونها يوم الافراح وهم يهزجون باهازيجهم المعتادة واما جدران المدرسة وارضهـا فكانتا مكسوتين بالسجاد وانواع الزينة والزهور مما يبهج النظر

و بعد تكامل عدد المدعوين افتتح الحفلة حضرة مفتش المعارف بخطاب ابان فيه ماهية المدارس وقيمتها المعنوية بالبلاد وتاريخ هذه المدرسة وشكر القائمين بشروعها وتمنى من الله ان يحذو بقية القرى حذو ام الفحم حتى يعم العلم البلاد و يقضي على الجهل الفتاك . وعقبه على منصة الخطابة احد معلمي المدرسة السيد حافظ شاهين بخطاب شكر فيه الحضور على تلبيتهم الدعوة وتجشمهم هذه المشاق في سبيل نصرة العلم والمعاهد العلمية . وتبارى بعـد ذلك التلاميذ بخطاباتهم المؤثرة الحماسية مما أسال الدموع وهيج العواطف وايقظ الشعور الوطني . وكانت تتخلل الخطب اناشيـد وطنيـة ثم خطب السيد فايز السعد وحصر موضوعه بالعلم والتعليم فبين ان لا نجاح للامة بدونهما وهما سلاحها الوحيدان . وختم الحفلة كل من سعادة المستر ابرامسون حاكم المقاطعة الشمالية والمستر بومن بخطابين باللغة العربية . وتبرع المستر ابرامسون بكيس من الملبس ليوزع على التلاميذ كان قد احضره معه . ثم وزعت لفائف التبغ والمرطبات المثلجـة واطباق الحلوى على المدعـوين وخرج الجمع ووجهته بيت حسن السعد حيث اعد الطعام على اختلاف انواعه وقد تناول عموم من حضر تلك الحفلة على مائدة واحـدة . ثم انصرف المدعوون الى بلادهم مشيعين بالعز والاكرام وخلاصة القول كان هذا اليوم يوماً مشهوداً يعجز القلم واللسان عن وصفه ولم تشهـد ام الفحم مثله .

فحيا الله همة رجال البر والاحسان

الحية والثعلبان

ابت حيـة الا معاودة الذي   لقد لقيت من سالف الغدر والظلم
رأت ثعلبانا آمناً وسط حجره   فقالت له : فارق وحاذر اذى سمي :
فقال لها : لا تظلميني واحذري   عـدائي فاني لا انام على هضم
ألست جديراً بالحياة وان ارى   بأواى حراً ثورة الخصم ؟
ارى وطني عزي وروحي التي بهـا   اروح واغـدو فے هناء وفے سلم
ولم آتي ذنباً استحق به الذي   تبيحين من ذلي وتبغين من رغمي
ورب ضعيف بات منتصراً على   قوى و : جرف الظالمين الى الهـدم :
فقالت : رويداً ان ضعفك موجب   فناءك عندى وهو من اقبح الجرم
متى كنت الاقوى خصيما ؟ وهل ترى   بغاثاً يقاوى النسر فے الشد او يصمي ؟
أذاته فاستعدى عليها مراغما   بني عمـه الادنى واغرى بني الام
يقول : بني امي ! افيقوا من الكرى   الى فرصـة فيهـا تؤوبون بالغنم
فان هي فاتتكم فجذوا انوفكم   و بيعوا اباء النفس بالذل والذم
ارى العيش فے ظل الهوان مسبة   حلا لابي دونهـا جرعـة السم
فصـالوا عليهـا صولة غودرت بهـا   مقطعة الاوصـال موصـولة الاثم
لقد لقبت شر الجزاء لبغيها   وقدماً رأينا البغي من اخر القوم

طرابلس   محمد نديم الملاح

الاحتجاجات

على ما يجري فے سورية

قالت رصيفتنا الشوري الغراء :

ابرق ابناء سورية وفلسطين ولبنان في مصر عن مظالم فرنسا في سورية وحرق القرى وهـدم البيوت فاجتمع عدد كبير منهن وارسلوا الى جرائد اوربا وانكلترا والامير شكيب ارسلان البرقيات التالية:

« بينما كانت حملة افرنسية تلاحق عصابة فے احدى ضواحي دمشق يومي ١٣ و١٤ اكتوبر فتك الجنود الافرنسيون بكل من كانوا يصادفونه فے طريقهم من شيوخ ونساء واطفال

« وقد نهب الجنود واحرقوا القرى التسع الاتية حرستة والمليحه وجسرين والبلاط وجرمانا و بالا ودار يا و كفر بطنا وسقبا وشوهد في سماء دمشق دخان الحرائق المضطرمة في هذه القرى التي لا علاقة لها بالعصابة

« ان بضعة الوف من القرويين يفـدون يومياً على دمشق في اشد حالات الضنك . وقـد غصت بهم المساجد والشوارع

« التخريب والتحريق في كل مكان حولـ دمشق . والذعر سائد المدينة

« نستصرخ جمعية الامم والشعوب المتمدنة »

وقد ورد جواب سعادة الامير بالبرقية التي نشرناها في غير هذا المكان

***

اعتقال وغزو

ابعدت السلطة فے حلب السيد منير العادي المعروف بالجالق الى المسحجمة وهو مراسل الف باء في حلب

وتفيد اخبار حلب ان عربان الموالي هاجموا قرية « تل كربين » التابعة لقضـاء اذات ونهبوا ما وصلت اليه ايديهم

وقد ابلغ مدير شرطة الشهباء رؤسـاء الاحزاب فيها بناء على اشعار وارد من دمشق وجوب اقفال جميع الاحزاب وذلك عمـلا بالقرار الذي سبق لنا فاشرنا اليـه بوجوب اقفال جميع الاحزاب في سورية

ونقول جريدة النهضة الحلبية ان الامير محجم طلبته الحكومة لازالة سوء التفاهم فلم يحضر

وكانت سيارة قادمة من انطاكيه فداهمها في الطريق بعض الاشقياء فسلبوها واعتقلوا ركابها

وقد ارسلت السلطة قوة كافية من الجند الى الجهات الشرقية من حلب لمطاردة شراذم البدو في انحاء ابي هريرة وترحيلهم الى مـا وراء الحدود

***

مؤامرة رياق الموهومة

كذب المخبر والقبض عليه واخلاء سبيل الذين كانوا موقوفين

يذكر القراء خبر المؤامرة التي روت « الصحافي التائه » خبرها ، وقالت ان السلطة اكتشفتها في رياق وقد اتصل بصحف زحلة ان المؤامرة موهومة ، وان المخبر ناصر غندور اختلقها لضغائن بينه وبين المتهمين . فلما تبين للسلطة براءة المتهمين اخلت سبيلهم وقبضت على المبلغ الكاذب . اما المتهمون الذين كان مقبوضاً عليهم فهم السادة مصطفى خير مدير البرق والبريد برياق وموزع البريد والدكتور مصطفى رفاعي طبيب الصحة ونور العبيسي مأمور النقليات

فعسى ان يلقى الواشي جزاء عبرة لامثاله من فاسدي الضمائر الذين يغتنمون هذه الفرص لخراب بيت الناس

***

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائهـا الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بهـا ان يضعوا طابعاً بريديا بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

برسم التصفية

• دفاتر تجارية مختلفة الاشكال

دفاتر كوبيا • ورق نشاف ابيض واحمر وفاق بلاكنوت كل دفتر خمسين ورقة مغلفات • مسمغات • بلور كاز • صابون انكليزي

ان هذه الاصناف المبينة اعلاه معروضة للتصفية باسعار معتدلة موفقة فمن له رغبة في شيء منها فليخابرنا بعنواننا المعروف :

احمد الحاج ابراهيم واخوانه

حيفا فلسطين

العنوان البرقي

احمد ابراهيم = ص : ٦٢

تلفون ٦٣

***

درر الحكام
شرح مجلة الاحكام

تم طبع الجزء الاول من كتاب درر الحكام شرح مجلة الاحكام لمؤلفه علي حيدر افندي ومعربه المحامي فهمي افندي الحسيني الذي طبع على نفقة رشيد افندي الحاج ابراهيم وفهمي افندي الحسيني وكمال عباس فمن شاء اقتناء هذا السفر النفيس فعليه بمخابرة احدنا رشيد الحاج ابراهيم مدير هذا المشروع = صندوق البريد ٦٢

الوكلاء

في يافا : ادارة مجلة الحقوق

في القدس : اسحق افندي الحسيني

في بيروت : عزة افندي قريطم

في دمشق : المحامي راشد افندي البيلاني

في بغداد : ذكي بك قدرى

في حلب : محمد افندي عقيل

في طرابلس شام : احمد زكي افندي افيوني

في نابلس : احمد افندي النجار صاحب المكتبة العربية

الناصرة : حنا افندي عوده صاحب مكتبة الناصرة

في صفد : الشيخ محمود افندي عيسى صاحب المكتبة العربية

بقضاء سلمية من ملحقات حما : قدري افندي العمر

ثمن الجزء الاول ٥٠ قرشا

قصر لبنان
اوقلعة الطهارة
= ١٩ =

وقال اخر : وكان في بوزنطي وقال ثالث لقد حضر مواقع اورفه وكلس وقال رابع وموقعة ميسلون

كنت صامتاً في تلك اللحظة اصغي بشوق عظيم الى اصوات السيدات والرجال الذين اخذوا منذ عشر دقائق يتجادلون وموضوع جدالهم والتر فكان حديثهم تارة حاداً وطورا ليناً • وكنت لا تسمع الا كلمة عينتاب ميسلون اللتين اشتهرتا بوقائعهما في تاريخ سورية واشغلتا حيزا في اذهان هؤلاء الناس الذين لا هم لهم الا قتل الوقت بالحديث الفارغ • على اننا نعرف لوالتر مواقع تفوق عينتاب وميسلون اذا ما ذكرنا خطر المعارك الفجائية في القفار والنجدات الليلية لحارس اغتيل اودفن صديق مات من الحمى ناهيك عن التعب الذي يكابده في السعي ثلاثة ايام طلبا الماء حتى اذا وصله رأه سرابا وهجمات البدو الفجائية وظهور قبائل في القفار بغتة والتكهن بصداقتها او عداوتها وقد يفوق عددها عدد العساكر عشرين مرة • آه ان والتر لمتواضع وعظيم •

ثم لما طال حديث والتر مع الطيارين فقال بلاري : ها هو قد اتى

وكان خالد حاجب والتر يتقدمه ومر من امامي ولمس بي وعانقني و بينما امس رأسه الاصلع واذنيه الصغيرتين وصل والتر فقلت الحمد لله على وصولك الينا • فصافحنا واخذ كرسيا ولم اشاهد امرأة فخورة مثل ما كان بلارى وروش فخورين ولكن والتر لم يجبني على عبارتي فلما عدتها قال لي

= كيف ذراعك

= احسن • وانت كيف حالك

= الحمد لله اشكرك

وكانت لهجة كلامه تدل على انه متكدر فاحببت ان افتتح باب محادثة بيني و بينه تزيل سوء التفاهم لكنه سبقني وقال

= اين نتعشى

= لقد ربطت محلا بقهوة التباريس ونحن رهن اشارتك اذهب متى شئت • ثم التفت الى روش و بلاري وقلت لهما الا ترافقانا ؟

= نشكركما • فقد دعونا رفقة لنا الى المنتدى العسكري في هذا المساء ولا شك اننا سنلتقي في احدى القهوات

***

تباريس هو افخر قهوة في بيروت من نوعه فلما وصلنا اليه وجدنا اكثر زبائن الكورسال قد اخذوا محلاتهم وهو بسن مع السيدتين لا بستين فستانا لونه زهري فجلسنا وسادنا السكوت مدة عشر دقائق لم نتبادل اثناءها كلمة فشعرت حينئذ ان والتر يريد ان يؤنبني لعدم اجابتي دعوته امس ولكنه لا يحب ان يكون البادىء بالحديث ولما لم اطق دوام هذه الحال عزمت على ان اوجد هذه السانحة فقلت

= اتسافر غدا مأذونا

= نعم « وكان متشاغلا بتقليب سكين بيده » لقد ربطت محلا ولو لم افعل لتمكنت من تأخير سفري و كنت احب ان اؤخره اربعة او خمسة ايام لاسافر معك

= وما حملك على الاعتقاد بسفرى

= المسألة بسيطة • لقد كتبت وانت في المستشفى الى اصدقائك القدماء الموجودين في تدمر وهكذا استطعنا ان نحدد سفرك في نهاية نيسان ثم انقطعت كتبك لكننا تلقينا اخبارك من مصـدر ثان فعرفنا ان صحتك تقدمت وانك خرجت من المستشفى من عهد قريب و كان موعد اجازتي الى فرنسا قد قرب فاملت السفر معك الى مرسيليا وربما واصلناه الى باريس

ثم اخذ والتر يحل قيد رقبة كلبه متشاغلا فرأيت ان ابدأ الحديث ثانية

= وهل الجميع هناك بصحة تامة

= من تعني بالجميع واين

= بالمعسكر

= كلهم بخير والحمد لله

لها بقية